العمل الجماعي

[العنوان الفرعي للمستند]

بإشراف المدرس:
إعداد الطالب:
تاريخ البحث:

ينشأ العمل الجماعي من الحاجة إلى تحسين الأداء والمواقف وولاء مجموعة العمل ؛ يحدث ذلك عندما تحاول مجموعة من الأشخاص التعاون ، باستخدام مهاراتهم وتقديم ملاحظات بناءة تتجاوز أي نزاع قد ينشأ .على المستوى الشخصي أو بين الأفراد.

يعزز العمل الجماعي الشعور بالولاء والأمن واحترام الذات الذي يلبي الاحتياجات الفردية للأعضاء ، ويقدر انتمائهم ويحافظ على العلاقات الإيجابية داخل وخارج الفريق يصبح أسلوب حياة جديدًا يشمل زملاء العمل الآخرين وحتى الأسرة.

عناصر العمل الجماعي:

يُعدّ العمل الجماعي أساس المشاريع الناجحة، وفيما يأتي ذِكر عناصر العمل الجماعي الفعّال:

التواصُل: يُعدّ التواصل جزءاً مهماً في العمل الجماعي؛ لأنّه يسمح بتبادل المعلومات، والأفكار الجديدة بين الأشخاص والتركيز على التواصل الفعّال عن طريق الاستماع الجيد الذي يُعتبَر طريقة لإظهار الاحترام، ثمّ تنمية الثقة المتبادلة داخل بيئة الفريق.

التفويض: يمكن أن تتمّ عملية التفويض من خلال معرفة نقاط القوة والضعف التي يتميّز بها كلّ عُضو في فريق العمل الجماعي، ثمّ توزيع المَهامّ عليهم، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

الكفاءة: تُؤدّي معرفة قدرات أعضاء الفريق كلّه، والتعاون في توزيع ضغط العمل بناءً عليها أمراً مهماً لإتمام المهمة في الوقت المطلوب، والكفاءة المناسبة.

الأفكار: إنّ العمل ضمن فريق ترتكز علاقات أعضائه على الاحترام والثقة المتبادلة بينهم يُعزّز قدرات الفرد على إنتاج أفكار مُبدعة. الدعم: تُعدّ التحدّيات جزءاً من بيئات العمل كلّها، لذلك فإنّ دعم أعضاء الفريق لبعضهم، والتعاون في تنمية أداء المجموعة، وتحسينها يُعتبَر عنصراً مهماً لتحقيق الهدف المشترك الذي يلتزمون به جميعاً.

توفير الفرص الجديدة: فالحفاظ على فعاليّة العمل الجماعيّ يتطلّب توفير الفرص الجديدة، ومساعدة أعضاء الفريق على التخطيط المهنيّ الخاص بهم بناءً على الاحتياجات التنظيمية المتوقعة، ممّا يساعد على

تحقيق أهداف المنظّمة، وذلك من خلال جذبهم، والحفاظ عليهم؛ بتشجيع روح الإبداع لديهم، وتكييف المهامّ، والوظائف بشكل يتلاءم وتلبية احتياجاتهم، والتركيز على نقاط قوتهم.

الثقافة الإيجابية: تُعَدّ البيئة الإيجابية للعمل مُحفِّزاً جيداً لأعضاء الفريق، فهي توفّر التحديات التي تثير الإبداع، والمناخ الجيد للتفاعل، وبالتالي فهم الموظّف، وتدريبه، ومساعدته، وتمكينه، وإعطائه صلاحية اتخاذ القرارات المطلوبة، وتنفيذها، ودعم القرارات التي يتّخذها، بدلاً من توجيه التوبيخ، والعقاب، وغيرها من الأمور

التغذية الراجعة الإيجابية: فالافتقار إلى التغذية الراجعة يؤدّي إلى خيبة الأمل، وحدوث الارتباكات في العمل؛ لهذا لا بدّ من تقديمها بشكل منتظم، وتدريبهم على أداء العمل بشكل جيد، وليس الاكتفاء بتقديم الآراء فقط، سواء كان هذا الأمر بصورة رسمية، أو غير رسمية.

فوائد العمل الجماعي:

زيادة الكفاءة:

القيام بالعمل الجماعي في فريق يهدف إلى تحقيق هدف مشترك أو مجموعة من الأهداف يزيد من كفاءة العمل، وينجز العمل بشكل أسرع عن طريق توزيع المسؤوليات بين أفراد الفريق كلُ حسب تخصصه، ويسهل عملية حل المشكلات فنالك الكثير من الأفراد الذين يعملون معاً لحل المعضلة في بيئة العمل، مما يزيد من انتاج الشركة بكفاءة، وبالتالي زيادة إيراداتها دون الحاجة إلى توظيف المزيد من الأيدي العاملة للقيام بالعمل.

تحسين العلاقات في بيئة العمل:

إنشاء مجموعات عمل جماعي في بيئة العمل يقوي العلاقات بين الموظفين، ويخلق بيئة يفخر بها الموظفين بشأن إنجازاتهم الشخصية والمستقلة، ويحتفلون بمساهمات زملاء العمل الآخرون بنفس الوقت، ويعملون معاً بالرغم الاختلافات بينهم، وحل المشاكل و النزاعات التي تطرأ في فريق العمل عن طريق تسوية المشكلة فيما بينهم وشرح الأفكار المتضاربة بدلاً من الذهاب إلى المدير للتوسط فيما بينهم، ومع الوقت تصبح عادة يومية بين الموظفين.

رفع الروح المعنوية:

العمل الجماعي في فريق موحد يُشعر أعضاء الفريق الواحد بالإنتماء والالتزام العميق لبعضهم البعض وللهدف المشترك العام الذي يعملون لأجله في الفريق، وبالتالي سوف تزداد ثقة الشخص بنفسه لأنه يشعر بأن عمله ذو قيمة، حيث أن أفكاره وعمله الجاد يأتي بنتائج جيدة، ويحسن الإنتاجية، كذلك عمل أعضاء الفريق الآخرين، فكل عضو لديه شيء خاص ومميز لتقديمه، مما يرفع من معنويات الفريق بناءاً على الثقة والإيمان ببعضهم.

زيادة الابتكار:

يوجد العديد من الشركات التي تعتمد في هيكلها المؤسسي على العمل الجماعي لخلق بيئة عمل مليئة بالإبداع من أجل زيادة الابتكار، فتعمل هذه الشركات على توظيف أشخاص بتخصصات متعددة في مجالات العمل العامة، ثم يوكلوا إليهم مشاريع تناسب مهاراتهم واهتمامتهم ويتم تعيين قادة للفرق، دون وجود تسلسل قيادي.

في إدارة المشاريع، يعتبر العمل الجماعي أحد العوامل الحاسمة لنجاح المشروع إن تكوين فريق قوي وقادر على التعاون والتنسيق بشكل فعال يساهم في تحقيق الأهداف بنجاح وتجاوز التحديات التي قد تواجه المشروع هو الخطوة الأولى نحو النجاح.